الخليج

منوعات, محطات

1 ديسمبر 2021 22:34 مساء

تمساح النيل» يعيد «سبّاح القرن» للأضواء»



بعد نحو 13 عاماً على رحيل السبّاح المصري الشهير عبد اللطيف أبو هيف، عاش أقاربه ومحبوه لحظات جديدة من الفخر والسعادة وهم يرون إنجازات وحياة «سبّاح القرن» قد سجلت في الفيلم الوثائقي «تمساح النيل»، الذي يعرض بمهرجان القاهرة السينمائي الدولي، من إخراج نبيل الشاذلي الذي جمعته صداقة بالسبّاح العالمي الراحل، وفيه يستعرض مشوار حياة أبو هيف عبر مزيج متناغم من المواد المصورة أثناء حياة أبو هيف داخل بيته وناديه وفي حمام السباحة، وأخرى مأخوذة من الأرشيف تضم سباقات سباحة دولية نادرة من أنحاء العالم.

ولد أبو هيف بمدينة الإسكندرية عام 1929 وعشق السباحة منذ صغره فأصبح بطلاً محلياً قبل أن يلتحق بأكاديمية «ساند هيرست» العسكرية في بريطانيا، وتربع على عرش سباقات المسافات الطويلة عالمياً لعدة سنوات كما عبر بحر المانش، وانضم إلى قاعة مشاهير السباحة الدوليين بالولايات المتحدة ونال لقب «سبّاح القرن» عام 2001 من الاتحاد الدولي للسباحة. وعلى مدى 62 دقيقة يبرز الفيلم الإنجازات الرياضية بالتوازي مع الجوانب الإنسانية للسباح الراحل الذي أضفى على الفيلم الكثير من روحه المرحة المحبة للحياة عبر سرد تلقائي متدفق لصديقه المخرج الذي يقف خلف الكاميرا، كما ضم الفيلم شهادات لسباحين عالميين وجوانب عائلية شديدة الخصوصية على لسان زوجته وابنه ناصر.

وبعد عرض الفيلم بقسم (أفلام العروض الخاصة) في مهرجان القاهرة السينمائي، بحضور أبناء وأحفاد وأقارب أبو هيف، أبدى المخرج نبيل الشاذلي ارتياحه الكبير للوفاء بوعده أخيراً لصديقه الراحل، بإنجاز الفيلم رغم مرور نحو 20 عاماً على بداية تصويره.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©